دراسة مدى تأثير أنواع التحضير الرياضي على سلوك لاعبي كرة القدم أثناء المنافسات

د.محيمدات رشيد

المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة بقسنطينة.

ملخص

إن لكل نوع من أنواع التحضير في كرة القدم دورا أساسيا في تطوير القدرات المورفو - وظيفية وترسيخ معالم هذه الرياضة في نفسية الممارسين.

وعليه فكلما احترمت جرعات هذه الأنواع من التحضير كلما كان الأثر والتأثر إيجابيا يافعا نافعا، بينما تهتز ذات الرياضي كلما احتل أحد الأنواع حيزا أكبر على حساب بقية أنواع التحضير الأخرى، وهو ما ينطبق على التحضير البدني الذي كلما زادت جرعته كلما أدى اكتساب تمارينه إلى سلوك عدواني للاعبين يتمثل في تصرفات لفظية أو حركات جسدية بعدية أو تشابكات ومناوشات كثيرا ما تمتد شرارتها إلى أطراف أخرى كالجمهور مثلا ليختلط حينها الحابل بالنابل ونفقد بالتالي رياضة كرة القدم نكهتها وطهرها.

Résumé :

En football, chaque type de préparation a un rôle important dans le développement morpho-fonctionnel ainsi que l'instauration des perspectives de cette discipline dans l'esprit des pratiquants.

Sur ce, chaque fois que les temps réservés aux différents types de préparation sont rigoureusement respectées, l'impact résultant sera plus signifiant et plus bénéfique.

Au contraire, l'esprit du sportif sera beaucoup plus perturbé si jamais un des types s'accapare la majorité du temps au détriment des autres types de préparation. Ce qui s'applique à la préparation physique qui, plus le temps qui lui est réservé est grand, plus le comportement des joueurs devient plus agressif à travers des vulgarités, des gesticulations déplacées et même des querelles qui inciteront même des tierces personnes comme le public d'ailleurs à faire partie de ces mêlées. Ce qui fait perdre au football tout son charme et son fair-play.

دراسة مدى تأثير أنواع التحضير الرياضي على سلوك لاعبي كرة القدم أثناء المنافسات

مقدمة

تلعب التمارين البدنية والمهارية والخططية دورا هاما في تربية وتطوير الصفات البدنية، وفي تعليم وتنمية المهارات الحركية والنسوج الخططية للاعبي كرة القدم**(1)**، وهو ما يحتم إدراك حيثياتها وجرعاتها المناسبة، ومدى تأثيرها في جسم الرياضي وعلى سلوكه، دون اللهث وراء تحقيق النتائج الفورية بإهمال جانب من جوانب هذا التحضير**(2)**.

وا ن كان تأثيرها المورفو - وظيفي بينة ثناياه من خلال تأقلم الجسم مع جهود كرة القدم**(3)**، فإن تأثيرها على سلوك اللاعبين هو الإبهام الذي دارت حوله هذه الدراسة، لأن هذا التأثير كثيرا ما كان الشرارة التي تشعل مارد العنف في ملاعب كرة القدم من جهة والبوابة التي تدخل عبرها ذيافين التهور والعدوانية والعصبية المفرطة التي تعشش في نفسية اللاعبين فتمس شخصيتهم مما يصعب من عملية اجتثاثها أو ترقيع ما تفرقع بسبب ما تخلقه هذه الرياضة من مشاعر وأحاسيس داخل الفرد تعد ضمن مجموعة الخطورة العالية نسبة إلى تحمل عواقب الأثار السلبية للضغط والشد النفسي اللذان يتولدان بسبب هذه المشاعر**(4)**.

مشكلة البحث

إن للنشاط الرياضي عموما، وللتمارين البدنية والمهارية والخططية في كرة القدم خصوصا أثارا على مختلف أجهز ة الفرد، فكلما كان هذا النشاط ممنهجا مرتكزا على الأسس والمبادئ العلمية كلما أثمر خيرا وهذا هو السر في حدوث هذا التطور السريع المتلاحق في الأداء**(5)**.

وقد تصبح آثار هذا النشاط جد سلبية على مختلف أجهزة الرياضي إذا لم يكن مبنيا على الأسس المنهجية والعلمية التي تراعي تكامل القابليات والمهارات الضرورية**(6)**. فكما أن لمحتوى التدريب الرياضي دورا هاما في تنمية قدرات الرياضي المرفو -وظيفية والمحافظة على سلامة مختلف أجهزته وأعضائه ، فإن له تأثيرا كبيرا على سلوكه و مختلف معالم شخصيته**(7)**.

إن للتمارين البدنية و المهارية والخططية دورا هاما في تنمية وتحسين قدرات الرياضي والإرتقاء بمستوى جميع الوظائف البدنية والحركية والعقلية والنفسية**(8)**. ولكن أثر هذه التمارين لا يقتصر فقط

على الجانب العضوي، إنما يتعداه إلى الجانب النفسي من خلال تفهم سلوك وخبرة الفرد تحت تأثير النشاط الرياضي**(9)**، وهو ما يحتم ضرورة ضبط مسار العمل وحسن اختيار هذه التمارين.

الفرضيات:

إن الإفراط في ممارسة التمارين البدنية دون غيرها من التمارين المهارية والخططية يؤدي إلى اكتسابها و تجسيدها ميدانيا من خلال سلوك وتصرفات اللاعبين أثناء المنافسات.

منهج البحث ونوعية الدراسة:

تبعا لنوعية وطبيعة البحث المختار فقد تم استخدام المنهج التجريبي الذي يتميز بحتمية إثبات الفروض عن طريق التجربة مما يسمح بمعرفة مدى تأثير مختلف أنواع التمارين التدريبية على سلوك لاعبي كرة القدم، وذلك من خلال المخطط السنوي التدريبي الحاوي لمختلف الدورات التدريبية المتوسطة والصغيرة، والذي وضعناه مخالفا لمخطط الفوج الشاهد حتى يتسنى لنا إدراك نتائج المخطط التجريبي المعتمد على زيادة نسبة التحضير البدني على حساب باقي أنواع التحضير الأخرى.

عينة البحث:

إن دراسة مثل هذا الموضوع تستوجب اختيار فريق يمارس بانتظام رياضة كرة القدم، ويخضع لنظام الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم مهما كان المستوى الذي ينتمي إليه.

ولقد تزامنت فترة التفكير والبحث عن الفريق الذي يمكن تدريبه وا ٍجراء التجربة عليه مع رغبة مسيري فريق النجم الرياضي لبلدية تاملوكة في إشراف الباحث على تدريب هذا الفريق.

ولمعرفة الباحث بالفريق فقد قرر الالتحاق به واختياره كعينة لتطبيق برنامج عمل يتماشى وأهداف البحث. ومنه تم السعي إلى تشكيل فوجي عمل أحدهما تجريبي والآخر شاهد.

تنظيم البحث:

مباشرة بعد الالتحاق بفريق نجم تاملوكة تم وضع برنامج عمل لكلا الفوجين التجريبي والشاهد.

فأما البرنامج المسطر للفوج التجريبي فقد أعتمد في مراحل التدريب المختلفة على تطوير الصفات البدنية الأساسية باستعمال تمارين تعتمد على الاحتكاك والاندفاع. وقد بلغت نسبة التحضير البدني المبرمج 65%، بينما لم تتجاوز نسب التحضير المهاريوالخططي 20% و15% تباعا.

أما البرنامج المسطر للفوج الشاهد فقد كان برنامجا وصلت فيه نسبة التحضير البدني 30% والتحضير المهاري 60% والخططي 10%.

ولقد تضمن المخطط السنوي لكلا الفوجين مقابلة كل يوم اثنين تقريبا، سهر فيها الباحث على توفير كل الظروف ولجعلها وكأنها مقابلات رسمية. ولقد تم وضع جدول يضم بعض الأخطاء والقرارات التي تثير حفيظة اللاعبين، والمستمدة من معطيات الدراسة الأولية ومنه تم تسجيل جميع المعطيات لكلا الفوجين على مدار 30 مقابلة.

كما تم تسجيل نفس المعطيات للفوج التجريبي خلال مقابلاته الرسمية التي لعبها و التي بلغت 19 مقابلة، بينما لم يتم تسجيل ما تبقى من مقابلات البطولة السبعة نتيجة لما حدث خلال مقابلة الجولة التاسعة عشر، والتي شهدت أحداث عنف يندى لها الجبين.

أدوات البحث:

الملاحظة:

تعتبر الملاحظة أهم الطرق لجمع البيانات، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمواضيع السلوكية أو تلك التي تحتاج إلى المعاينة الميدانية، والحصول على المعلومات اللازمة في المواقف المعينة.

ولكي تكون الملاحظات البيداغوجية الميدانية سليمة المبنى تم تحديد نوعية السلوك الرياضي الصادر عن اللاعبين أثناء المقابلات ثم صبها في جدول يسمح بجمعها ودراستها ثم تحليلها لاحقا.

ولتسهيل تسجيل الملاحظات تم وضع جدول يضم الأخطاء والتصرفات المراد تسجيلها ومرتكبيها.

طريقة معالجة البيانات:

إن أهم ما تم استعماله لمعالجة البيانات تمثل فيما يلي:

المتوسط الحسابي:

لقد سمح للباحث بالحصول على متوسط النتائج المسجلة، واستخر اج الانحراف المعياري ومقارنة النتائج.

الانحراف المعياري:

مكن حسابه من إدراك مدى ابتعاد درجة الفحوص عن النقطة المركزية باستخدام حذر الانحرافات عن متوسطها. وكان حسابه مرحلة أولية لحساب وتحليل المتغير ذو العامل الواحد الذي كان قاعدة تحليل النتائج.

حساب وتحليل المتغير ذو العامل الواحد:

لقد مكن حساب هذا المتغير من مقارنة النتائج المحصل عليها لمختلف مجموعات الفوج الشاهد والفوج التجريبي خلال مقابلاته مع الفوج الشاهد أو خلال مقابلاته الرسمية.

الدراسة الأولية:

لقد تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة الأولية وذلك بهدف:

- معرفة أنواع التحضير الميدانية الأساسية وهي التحضير البدني والمهاري والخططي، باعتبارها أهم الأنواع التي يوليها المدربون أهمية كبرى في رياضة كرة القدم والتي وضعها كل مدرب في مخططه السنوي، ومن ثمة إدراك الأهمية المولاة لكل نوع من أنواع التحضير عموما، وللتحضير البدني على وجه الخصوص.
- معرفة نوعية الأخطاء التي يعلنها الحكام فتثير غضب اللاعبين.
- التدرب والتعود على كيفية جمع المعلومات عن طريق الملاحظة، وذلك لتفادي الوقوع في الأخطاء لاحقا من خلال التعرف على طبيعة العمل وا بعاد مختلف الشوائب التي يمكن أن تعيق مجراه.

وعليه ومن خلال الاستبيان الذي شمل 85 مدربا ينشطون عبر التراب الوطني في مختلف الأقسام، اتضح أن نسبة التحضير البدني لدى المدربين ساوت 65.09% بينما بلغت نسبة التحضير المهاري 19.77% والتحضير الخططي 15.14%.

أما بالنسبة لنوعية الأخطاء التي يعلنها الحكام فتثير غضب اللاعبين فتمثلت أساسا في:

- الأخطاء غير المباشرة، والأخطاء المباشرة، وضربات الجزاء، والتسللات، والإنذارات والطرد.

عرض و تحليل ومناقشة نتائج البحث:

لقد تم عرض وتحليل مختلف النتائج المحصل عليها لكلا الفوجين الشاهد والتجريبي وذلك خلال المقابلات التي جمعتهما طوال الموسم الرياضي والمقدرة بـ 30 مقابلة متمثلة في تصرفات اللاعبين التي تم تسجيلها عن طريق الملاحظة. كما تم عرض وتحليل نتائج المقابلات الثمانية عشر للمقابلات الرسمية التي أجراها الفوج التجريبي خلال مقابلاته الرسمية.

ويتضح من خلال الجدول المحوصل لتصرفات لاعبي الفوج الشاهد أن مختلف النتائج جاءت متقاربة لكل تصرف من تصرفات اللاعبين وذلك من خلال المراحل الثلاثة (كل 10مقابلات تمثل

مرحلة تنافسية). فنسبة المخالفات غير المباشرة في المرحلة الأولى بلغت 33.48% بمتوسط حسابي قدره 15.7 وانحراف معياري مساو لـ: 1.42، وفي المرحلة الثانية: 33.05% بمتوسط حساب قدره: 15.70 وانحراف معياري مساو لـ: 0.85، وفي المرحلة الثالثة: 33.47% بمتوسط حسابي قدره: 15.70و انحراف معياري مساو لـ: 1.34.

أما المخالفات المباشرة فكانت نسبتها في المرحلة الأولى: 33.46% وفي المرحلة الثانية: 33.08% وفي المرحلة الثالثة: 33.46%، أما المتوسطات الحسابية فكانت تباعا 8.70 و 8.60 و8.60 . في حين جاءت الانحرافات المعيارية على التوالي 0.95 و 1.17 و 1.17.

كما جاءت نسب ضربات الجزاء مساوية لـ: 22.22 %في المرحلة الأولى و33.33 %في المرحلة الثانية و44.45% في المرحلة الثالثة. أما المتوسطات الحسابية فبلغت 0.2 في المرحلة الأولى و0.3 في المرحلة الثانية و0.4في المرحلة الثالثة. وكذلك الحال بالنسبة للانحرافات المعيارية حيث كانت: 0.4 في المرحلة الأولى و0.48 في المرحلة الثانية و0.52 في المرحلة الثالثة.

بينما وصلت نسبة التسللات 31.52 في المرحلة الأولى بمتوسط حسابي قدره 5.8، وانحراف معياري مساو لـ: 0.92 وفي المرحلة الثانية: 36.41% بمتوسط حسابي قدره: 6.7 وانحراف معياري مساو لـ: 0.95، وفي المرحلة الثالثة: 32.07 بمتوسط حسابي قدره 5.9 وانحراف معياري مساو لـ: 1.37.

وكذلك الشأن بالنسبة للطرد الذي حددت نسبته في المرحلة الأولى 27.27% بمتوسط حسابي يساوي 0.3 وانحراف معياري قدره: 0.48، وفي المرحلة الثانية 36.36% بمتوسط حسابي يساوي 0.4، وانحراف معياري قدره: 0.52 وفي المرحلة الثالثة: 36.37% متوسط حسابي يساوي 0.4 وانحراف وانحراف معياري قدره: 0.52.

وبمقارنة نتائج المرحلة الأولى والثانية عن طريق تحليل المتغير ذو العامل الواحد تم الحصول على نتائج بعيدة كل البعد عن الدلالة الإحصائية في خمس تصرفات، بينما ظهرت دلالة إحصائية واحدة في التسللات (0.04). أما مقارنة نتائج المرحلة الثانية والثالثة فلم تعط أي دلالة إحصائية في كل التصرفات الست.

كما أن مقارنة نتائج المجموعة الأولى والثالثة لم تفض إلى أي دلالة إحصائية في مختلف التصرفات.

ويمكن توضيح هذه النتائج من خلال الجدول الموالي:

جدول رقم01: يبين مقارنة نتائج المجموعات الثلاثة للفوج الشاهد بتحليل المتغير ذو العامل الواحد

مقارنة المجموعتين الأولى والثانية :						
حاصل التصرفات	االمخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
P ≤0.05	**0.71**	**0.84**	**0.63**	***0.04**	**0.21**	**0.66**
مقارنة المجموعتين الثانية و الثالثة :						
حاصل التصرفات	المخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
P ≤0.05	0.71	1	0.66	0.15	0.78	1
مقارنة المجموعتين الأولى والثالثة :						
حاصل التصرفات	المخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
P ≤0.05	1	0.84	0.36	0.85	0.31	0.66

أما بالنسبة لنتائج الفوج التجريبي خلال مقابلاته مع الفوج الشاهد فيمكن توضيحها في الجدول الموالي:

جدول رقم02: يبين نتائج حاصل تصرفات لاعبي الفوج التجريبي خلال مقابلاتهم مع الفوج الشاهد

حاصل التصرفات	**االمخالفات**	**المخالفات**	**ضربات**	**التسللات**	**الإنذارات**	**الطرد**
المقابلات	**غير المباشرة**	**المباشرة**	**الجزاء**			
1	16	10	0	4	2	0
2	14	11	1	7	2	0
3	15	10	0	5	3	0
4	15	9	0	7	2	0
5	17	6	0	6	3	1
6	16	7	0	8	3	0
7	16	9	1	6	2	0
8	18	9	0	6	2	0
9	17	8	0	6	1	0
10	16	10	0	7	1	0
المجموع 1	**160**	**89**	**2**	**62**	**21**	**1**

0.1	**2.1**	**6.2**	**0.2**	**8.9**	**16**	**المتوسط الحسابي**
0.32	**0.74**	**1.14**	**0.42**	**1.52**	**1.15**	**الإنحراف المعياري**
1	3	8	0	9	19	11
0	2	7	1	9	18	12
0	2	6	0	11	18	13
0	3	7	0	10	17	14
0	1	6	1	10	16	15
1	2	5	1	8	16	16
1	3	5	0	9	17	17
0	2	6	0	9	16	18
0	2	7	0	10	18	19
0	3	8	0	8	16	20
3	**23**	**65**	**3**	**93**	**171**	**المجموع 2**
0.3	**2.3**	**6.5**	**0.3**	**9.3**	**17.1**	**المتوسط الحسابي**
0.48	**0.67**	**1.08**	**0.48**	**0.95**	**1.10**	**الإنحراف المعياري**
0	4	8	0	10	18	21
1	3	6	1	13	17	22
0	2	9	0	11	20	23
1	2	8	0	9	15	24
0	2	7	0	10	18	25
0	3	8	1	10	18	26
2	4	6	1	12	18	27
0	3	9	0	11	19	28
1	3	8	0	10	20	29
1	4	7	1	12	19	30
6	**30**	**76**	**4**	**108**	**182**	**المجموع 3**
0.6	**3**	**7.6**	**0.4**	**10.8**	**18.2**	**المتوسط الحسابي**
0.70	**0.82**	**1.07**	**0.52**	**1.23**	**1.48**	**الإنحراف المعياري**
10	**74**	**203**	**9**	**290**	**513**	**المجموع الكلي**

ويتضح من خلال جدول المقارنة وجود دلالة إحصائية بالنسبة للمخالفات غير المباشرة في المقارنة الأولى والثانية، حيث بلغت 0.04، بينما لم تتضح أي دلالة إحصائية في بقية التصرفات الصادرة عن اللاعبين إلا أثناء المقارنة الثانية بين المجموعتين الثانية والثالثة حيث كانت الدلالة بينة بوضوح في المخالفات المباشرة، وبشكل أقل في الإنذارات (0.05) والتسللات (0.03)، في حين قاربت التغيير الإيجابي في المخالفات غير المباشرة. بينما لم تكن قيم الدلالات الإحصائية معبرة عن فروق واضحة في كل من ضربات الجزاء والطرد.

وبمقارنة نتائج المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة بتحليل المتغير ذو العامل الواحد يتضح جليا وجود دلالات وبشكل ملفت للانتباه في المخالفات غير المباشرة (0.002) والمخالفات المباشرة (0.007) والتسللات (0.011) والإنذارات (0.019) وحتى الطرد (0.05) والجدول المو الي يوضح هذه الدلالات الإحصائية.

جدول رقم 03: يبين مقارنة نتائج المجموعات الثلاثة للفوج التجريبي بتحليل المتغير ذو العامل الواحد خلال مقابلاته مع الفوج الشاهد.

مقارنة المجموعتين الأولى والثانية :						
حاصل التصرفات	االمخالفات غير المباشرة	المخالفات المباشرة	نسر بات الجزاء	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA						
P ≤0.05	0.04*	0.49	0.24	0.55	0.54	0.29
مقارنة المجموعتين الثانية و الثالثة :						
حاصل التصرفات	المخالفات غير المباشرة	المخالفات المباشرة	ضربات الجزاء	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA						
P ≤0.05	0.08	0.007**	0.66	0.03*	0.05*	0.28
مقارنة المجموعتين الأولى والثالثة :						
حاصل التصرفات	المخالفات غير المباشرة	المخالفات المباشرة	ضربات الجزاء	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA						
P ≤0.05	0.002	0.007*	0.36	0.011*	0.019*	0.05

أما بالنسبة لنتائج الفوج التجريبي خلال مقابلاته الرسمية فكانت كما هو مبين في الجدول الموالي:

حاصل التصرفات	االمخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
المقابلات	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
1	17	11	0	9	2	0
2	15	9	1	7	2	0
3	19	8	0	8	2	0
4	16	7	0	6	3	1
5	18	9	0	8	1	0
6	20	11	1	9	3	0
المجموع 1	**105**	**55**	**2**	**47**	**13**	**1**
المتوسط الحسابي	**17.5**	**9.17**	**0.33**	**7.83**	**2.17**	**0.17**
الإنحراف المعياري	**1.87**	**1.60**	**0.52**	**1.17**	**0.69**	**0.41**
7	17	9	0	11	3	0
8	18	10	1	7	2	0
9	20	9	0	9	3	1
10	19	11	1	12	3	0
11	16	10	1	8	2	0
12	19	8	0	8	2	0
المجموع 2	**109**	**57**	**3**	**55**	**15**	**1**
المتوسط الحسابي	**18.17**	**9.50**	**0.50**	**9.17**	**2.50**	**0.17**
الإنحراف المعياري	**1.47**	**1.05**	**0.55**	**1.94**	**0.55**	**0.41**
13	20	9	1	9	3	0
14	22	12	1	12	4	1
15	21	11	0	10	3	0
16	18	9	0	8	2	0
17	23	12	1	11	3	1
18	21	12	1	9	3	0
المجموع 3	**125**	**65**	**4**	**59**	**18**	**2**
المتوسط الحسابي	**20.83**	**10.83**	**0.67**	**9.83**	**3.00**	**0.33**
الإنحراف المعياري	**1.72**	**1.47**	**0.52**	**1.47**	**0.63**	**0.52**
المجموع الكلي	**339**	**177**	**9**	**161**	**46**	**4**

جدول رقم 04: يبين نتائج حاصل تصرفات لاعبي الفوج التجريبي خلال مقابلاتهم الرسمية.

ويتبين من خلال عرض النتائج السابقة وجود زيادة تدريجية بالنسبة للمخالفات غير المباشرة وبقية التصرفات في متوسطاتها الحسابية وأيضا نسبها حسب المجموعات (ست مقابلات في كل مجموعة)، إلا أن هذه التغيرات لم تصل لتعبر إحصائيا عن أثر بين. فمقارنة المجموعة الأولى بالثانية أثبتت عدم وجود دلالة إحصائية في 05 تصرفات، وظهورها في تصرف واحد وهو المخالفات غير المباشرة (0.01).

أما مقارنة المجموعة الأولى بالثالثة فقد أضافت دلالة إحصائية في تصرف آخر ألا وهو التسللات (0.03)بينما اقتربت الدلالة كثيرا في الإنذارات و المخالفات المباشرة ، في حين لم تظهر أي دلالة إحصائية في بقية التصرفات وهي الطرد وضربات الجزاء. والجدول الموالي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم 05: يبين نتائج المجموعات الثلاثة للاعبي الفوج التجريبي خلال مقابلاتهم الرسمية بتحليل المتغير ذو العامل الواحد .

مقارنة المجموعتين الأولى والثانية :						
حاصل التصرفات	االمخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
P ≤0.05	0.51	0.68	0.60	0.18	0.40	1
مقارنة المجموعتين الثانية و الثالثة :						
حاصل التصرفات	المخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
P ≤0.05	*0.02	0.10	0.60	0.52	0.17	0.55
مقارنة المجموعتين الأولى والثالثة :						
حاصل التصرفات	المخالفات	المخالفات	ضربات	التسللات	الإنذارات	الطرد
ANOVA	غير المباشرة	المباشرة	الجزاء			
P ≤0.05	*0.01	0.09	0.29	*0.30	0.06	0.55

وعليه ومن خلال مختلف النتائج يتضح أن اللاعبين يندفعون أكثر ويتصرفون دون ضوابط رادعة كلما كان الخطأ المرتكب لا يؤدي إلى الضرر الفعلي وهذا ما يتفق وما ذكره " فرويد" (1937، 37) حول تشكيل الأنا وحب الذات أو ما أشار له "ألدرمان" (1983،17) و "طوماس" (1994،67).

إن اللاعبين إذا يعبرون عما يجيش في حشاشتهم دون قيود عندما يتعلق الأمر بتصرف غير ضار، وبحذر شديد عندما يتعلق الأمر بتصرف يسبب لهم ضررا ماديا أو معنويا. وتؤكد النتائج

المحصل عليها سابقا تحول التصرف الواعي بالتدرج إلى تصرف غير واع بالممارسة وعدم التركيز. وكل هذا أشار إليه الدكتور محمد حسن علاوي (1965،5) وسعد جلال ومحمد حسن علاوي (1967،15) وأكده "ميشال بوي" (1974،23).

خاتمة:

إن النتائج السابقة أكدت مدى تأثير التمارين البدنية دون غيرها من التمارين المهارية والخططية على سلوك لاعبي كرة القدم أثناء مقابلاتهم. كما أكدت مجموعة من المعطيات أهمها طول فترة التأثير، وذلك لكون مفعول التدريب الرياضي طويل المدى، كما أن عدم وجود الرادع القانوني عجل بالتعبير عن مكنونات الذات ومحتوى التدريب ميدانيا، في حين أن وجود الرادع يدخل عاملا إضافيا وهو التركيز الواعي أثناء أداء الحركات الرياضية.

فاللاعب يعي خطورة تصرفاته، وبالتالي فإنه لا يرتكب ما يضر بمصلحته ومصلحة الفريق، إلا أن هذا الوعي سرعان ما يتحول تدريجيا إلى لاوعي تبعا لاحتلال التمارين البدنية حيزا هاما في برنامجه التدريبي.

إن الاستعمال المفرط للتمارين البدنية دون غيرها من التمارين المهارية والخططية يؤدي حتما إلى إجهاض الروح الجمالية للعبة وإخراجها من خانة المتعة إلى خانة الاندفاع المفرط من خلال خروجهم التدريجي والحتمي من دائرة الشعور إلى حيز اللاشعور.

المراجع:

1- Lambertin (f) : football – preparation physique integrée : ed.amphora paris,2000-p11

2- محمد حسن علاوي : علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2002، ص :21

3- ANCIAN(j.p) : football, une préparation physique porgramée: ed .amphora .paris2008.26

4- تيرس عود يشو أنويا : دليل الرياضي للإعداد النفسي ، دار وائل للنشر، الأردن، 2002 ، ص17.

5- مفتي إبراهيم حماد: البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص257

6- مهند حسين البشناوي وآخرون: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، الأردن: 2005 ، ص25

7- أبوالعلا أحمد عبد الفتاح /أحمد نصر الدين سيد: فيزيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي 1993.

8- محمد حسن علاو ي: علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي القاهرة ، 2002، ص33.

9- مهند حسين البشناوي وآخرون: مبادئ التدريب الرياضي، دار وائل للنشر، الأردن: 2005، ص237.